وقد مثل لهذا في قوله

كنعم بمعنى الكرم

ومثاله قوله عز وجل ونعم دار المتقين ومثال الجر قوله
قوله تعالى فنعم المولى ونعم النصير ثم اشار الى الثلاث فقال

وفي فعلان فعلا نعسا
مع نعم قوما فعلا

وفعلا مرفوعا يعسر تمييزه يعني ان التمييز فيهما لا يعسر لا متقدم
عليه بل التمييز المتوسط عنه وقد مثل له بقوله كنعم قوما
وحشي فنعم وفعل قاصر والفاعل به ضمير مستتر فيه
تقديره هو وقوما مرفوع بقوله قوما وهو من المثال الرابع وحشي
بدل كنعم يعني ان قوما بعد نعم بدل من اسم آخر بعده وهو
وحشي ويسمى مخصوصا وسيأتي ثم قال

وجمع تمييز وفاعل نعم
فيه خلاف عمم فراشتهر

يعني

ان في الجمع بين التمييز والفاعل الخلاف فالمشهور الاشتهار
من اجازته لنا بقوله

فزود مثل زاد الراكب منا
فنعم الزاد زاد التقي زادا

وبالبيت الآخر وقال الآخر نعون لنا نساء يلبسون كل مجد

المختصر

المختصر ثم قال

ومنا مميز وقيل فاعل
في نحو نعم قائلا يقول القائل

اذا جمعت فاعلا وتمييزا فيلزم الفعل كالمثال المذكور
وقال قيل الاسم كقوله تعالى ونعم اجر العاملين وقيل الفعل فيلزم
عشرة اقوال وارد قيل الاسم فيلزم فلا فائدة فيه وكلامه خارج
بجميع الاقوال وجميعها راجع الى كون التمييز الاول فاعلا وفتح
في شرح الكافية انه وقيل الفعل محل قولين اولهما قول الفارسي
في موضع نصب على التمييز والفعل مقدم والمخصوص محذوف
والآخر انه فاعل وانما الاسم تام مع فعله والفعل بعده فاعله
مخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شيء يقول القائل وقيل
الاسم محل فرد واخبره فعل انه فاعل والاسم بعده
هو المخصوص ويمكن ان يحمل تمثيله على ان الجملة في نحو نعم
قائلا يقول القائل وشبهه مما اجتمعت فيه قائلا نعم وتمييز ليس خلف
فيه قائلا وليه الاسم وفي نعم وانما التمييز تنبيه على انه اشتهر
الخلاف ثم قال

وبذكر المخصوص بعد مبتدا
او خبر اسم ليس يبدو ابدا

المخصوص في الاصطلاح هو الاسم المخصوص بالمدح بعد
نعم وما الزم بعد مبتدأ في الخبر ايضا ثلاثة اوجه احدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)